جامعة الإسكندرية
كلية رياض الأطفال
قسم العلوم التربوية

الثقافة الإسلامية للأم وانعكاساتها على التنشئة الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة "دراسة وصفية"

دراسة مقدمة من الطالبة
منى عوض اسباق محمد
معيدة بقسم العلوم التربوية
كلية رياض الأطفال – جامعة الإسكندرية

لنيل درجة الماجستير في " رياض الأطفال "

إشراف

الأستاذ الدكتور
ممدوح عبد الرحيم الجعفري
أستاذ أصول التربية المتفرغ
ووكيل الكلية للدراسات العليا سابقا
كلية رياض الأطفال – جامعة الإسكندرية

الدكتورة
جنات عبد الغنى البكاتوشى
مدرس بقسم العلوم التربوية
كلية رياض الأطفال – جامعة الإسكندرية

الدكتورة
انشراح إبراهيم المشرفى
مدرس بقسم العلوم التربوية
كلية رياض الأطفال – جامعة الإسكندرية

٢٠٠٩

قسم العلوم التربوية

إفـــادة

الطالبة / منى عوض اسباق محمد

المسجلة لدرجة / الماجستير فى التربية (رياض الأطفال)

فى موضوع / الثقافة الإسلامية للأم وإنعكاساتها على التنشئة الإجتماعية لطفل ما قبل المدرسة – دراسة وصفية .

لشرف / أ.د /ممدوح عبد الرحيم الجعفرى

د/جنات عبد الغنى البكاتوشى

د/انشراح إبراهيم المشرفى

أتمت الطالبة تصويب الرسالة بعد مناقشتها علانية واستوفت ملاحظات لجنة المناقشة .

لجنة الحكم على الرسالة **التوقيع**

أ.د / سهام محمد بدر.

أ.د / حسن ابراهيم عبد العال .

أ.د / ممدوح عبد الرحيم الجعفرى .

رئيس مجلس القسم

شكر و تقدير

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على سيد الخلق والمرسلين سيدنا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين يقول الله تعالى في كتابه الكريم : "وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ" (إبراهيم:٧)

فالشكر كل الشكر لله عز وجل الذي أعانني على إنجاز هذا العمل المتواضع، ولقد وفقني الله ويسر لي هذا العمل على أيدي أساتذة أجلاء و كان لهم الفضل في إنجاز هذا العمل بهذه الصورة.

فيسعدني ويسرني أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى **الأستاذ الدكتور/ ممدوح عبد الرحيم الجعفري** أستاذ أصول التربية المتفرغ ووكيل الكلية الأسبق لشئون الدراسات العليا و البحوث لتفضله بالإشراف على هذه الرسالة و على عطائه المتواصل و حسن توجيهه و إرشاداته القيمة جزاه الله عنى كل خير.

و الشكر و التقدير **للسيدة الأستاذة الدكتورة / فاتن إبراهيم عبد اللطيف** و التي شاركت برأيها و علمها ووقتها في إنجاز هذا العمل و كانت نعم العون و السند فجزاها الله كل خير.

و الشكر و التقدير إلى السيدة **الدكتورة / جنات عبد الغنى البكاتوشى** مدرس مناهج وطرق تدريس الطفل بالكلية فقد كانت معطاءه في توجيهاتها وكانت نعم الأخت و نعم العون و السند فجزاها الله عنى كل خير.

و الشكر و التقدير إلى السيدة **الدكتورة/ انشراح إبراهيم المشرفى** مدرس مناهج تدريس الطفل بالكلية على توجيهاتها السديدة.

كما يسعد الباحثة أن تتقدم بخالص الشكر و التقدير و العرفان بالجميل للسيدة **الأستاذة الدكتورة / سهام محمد بدر** أستاذ أصول التربية الغير متفرغ كلية رياض الأطفال– جامعة الإسكندرية على تفضلها بقبول مناقشة الرسالة و على توجيهاتها السديدة منذ كانت الدراسة مجرد فكرة فجزاها الله كل خير.

و يسعد الباحثة أن تتقدم بالشكر التقدير إلى **الأستاذ الدكتور/ حسن إبراهيم عبد العال** أستاذ أصول التربية المتفرغ جامعة طنطا على تفضله بقبول مناقشة الرسالة و على توجيهاته السديدة للباحثة أثناء إجراء الدراسة الميدانية وتصميم أدواتها فمنحها بذلك شرفا عظيماً فله منى كل التقدير .

كما يسعد الباحثة أن تتقدم بالشكر و التقدير إلى أساتذتي بقسم العلوم التربوية على مؤازرتهم و مساندتهم لي السيدة **الأستاذ الدكتورة / ماجدة محمود صالح** أستاذ مناهج وطرق تدريس الطفل ووكيل الكلية لشئون خدمة البيئة و المجتمع.

السيدة **الدكتورة / ماجدة مصطفى حافظ** مدرس بقسم العلوم التربوية والسيدة **الدكتورة/ إملى صادق** و إلى زميلاتي من مدرسين مساعدين و معيدات في قسم العلوم التربوية مما قدم لي يد العون و المساعدة.

كما أتوجه بالشكر و التقدير للسادة المحكمين على توجيهاتهم البناءة فلهم منى جزيل الشكر و التقدير.

أما عظيم التقدير فأقدمه لأفراد أسرتي الصغيرة والداي و أخوتي الذين قدموا لي الكثير جزاهم الله عنى خيراً فإليهم أهدى هذا العمل حفظهم الله لي و أمد في عمرهم.

و أقدم خالص شكري إلى أحبائي و أعزائي د/ محمد صلاح ، أ / هناء إبراهيم ، ياسر ، نعمه ، مرفت، إيمان ، أحمد ، و قرة عيني منه خالد.

هذا وما كان من خطأ أو نسيان فمنى ومن الشيطان وما كان من توفيق أو سداد فمن الله وحده فله الحمد والمنة.

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

المقدمة .

مشكلة الدراسة .

أهداف الدراسة .

أهمية الدراسة .

حدود الدراسة .

منهج الدراسة .

فروض الدراسة .

مصطلحات الدراسة .

الدراسات السابقة .

الخطوات الإجرائية للدراسة.

الفصل الأول
مدخل إلى الدراسة

المقدمة :

إن مستقبل الأمم مرهون بمستقبل أبنائها ، لذا نجد معظم الدول تولى أكثر اهتمامها للطفولة ، ويتفاوت حجم هذا الاهتمام باختلاف نظرة الدول إلى الأطفال ومدى ما تقدمة لهم من رعاية ؛ حيث أن مرحلة الطفولة المبكرة تؤثر تأثيرا كبيرا على المراحل المتقدمة من حياه الفرد فخبره الطفل في مرحلة الطفولة تبقى معه طوال حياته .

(Hertzman, 1999, 21-40)

ولقد نادي العديد من المفكرين بضرورة العودة إلى الأخلاق الحميدة والتمسك بالفضيلة وضرورة استعادة وازع أخلاقي على مستوى الفرد وعلى صعيد الجماعة .

(عبد الباري محمد داود ، ٢٠٠٣، ٣٥)

فالثقافة هي مجموع الموروثات الاجتماعية التي تمثل إنجازات جماعة ما ، وعليه فان كل ما تتوصل إليه مجموعة من الأفراد من أفكار وعادات وقيم ومناهج وأنشطة عملية أو إنتاج فكرى أو يدوى أو خبرات من جيل لأخر ، كل هذه في مجموعها تمثل الثقافة ، أي طريقة حياة الجماعة .

(على الحوات ، ٢٠٠٣ ، ٢١٩)

الثقافة الإسلامية هي معرفة عملية مكتسبة تنطوي على جانب معياري مستمد من شريعة الإسلام ومؤسس على عقيدته ، وتتجلى في سلوك الإنسان الواعي من خلال تعامله في الحياة الاجتماعية مع الوجود .

(عزمي طه وآخرون ، ١٩٩٩ ، ٧٠)

ومن هذا المنطلق ترى الدراسة الحالية أن الثقافة الإسلامية وثيقة الصلة بالدين الإسلامي عقيدة وشريعة ، وهذه الصلة قد تصل إلى حد التلاحم والتلاصق ولكن هذا لا يعنى التطابق أو الترادف حيث أن الشريعة الإسلامية تزودنا بالأحكام العملية أما الثقافة الإسلامية فهي التي تزودنا بالكيفية أو الصورة العملية للسلوك المنسجم مع أحكام الشريعة .

حيث نجد أن مشكلة الثقافة في البلاد الإسلامية ترجع إلى التبعية للغرب والانبهار بحضارته والإعجاب بقوته وهى من أبرز المشكلات وذلك لأن للثقافة أثر قوى في تحديد اتجاه المجتمع ومعرفة ملامح شخصيته والحكم على مستقبلة .

(سهام العرباوى ،٢٠٠٥، ٦٣)

أن عملية التنشئة الاجتماعية هي عملية تطبيع اجتماعي ، أي جهد تبذله الجماعة لتشكيل الفرد وصياغته في قالب معين وهى أيضا عملية تفاعل اجتماعي ، تسير في اتجاهين ، فكما أن الجماعة تصوغ شخصية الفرد فالفرد هو الأخر يؤثر وهو يتلقى في شخصية من يلقنونه القيم والسلوك والاتجاهات .

(محمد الجوهري وآخرون ، ١٩٩٤، ٥٦)

كما نجد أن للوالدين دور كبير جدا في عملية تربية وتنشئة الأطفال وخصوصا من الناحية الاجتماعية.

(Krystal Beamon et al , 2006, 393-403)

وترى الباحثة أن هناك العديد من المؤسسات الاجتماعية التي تقوم بأداء عملية التنشئة الاجتماعية تتمثل في الأسرة ، والأقران ، والمدرسة ، والمؤسسة الدينية ، والمؤسسة الإعلامية ، والمؤسسة السياسية وهناك تفاوت في الأهمية لدور كل منها ولكن من وجهه نظر الدراسة الحالية أن للأسرة تأثيرا كبيرا وخصوصا في المراحل الارتقائية المبكرة فقد أثبتت البحوث العلمية والعملية أن الطفل الذي يعانى من خبرات سيئة أثناء عملية التنشئة الاجتماعية تتسم شخصيته فيما بعد بسمات غير مرغوب فيها .

حيث تعد السنوات الأولى التي يقضيها الطفل في منزله من أكبر المؤثرات المسئولة عن تشكيله في المستقبل ، ذلك أن المجتمع المنزلي يعد أول مجتمع ينمو فيه الطفل ويتصل به ويستنشق الجو الخلقي منه ؛ بل إنه ومن خلال الجو العاطفي الموجود في البيت فإن الطفل يعتمد على والديه في أحكامه الأخلاقية وفي مَدِّه بتقاليد وعادات وأعراف مجتمعه.ولأجل ذلك فقد أرجع المربون أن إحساس الطفل بحب الأبوين ناشئ من ممارسة الأسرة لوظيفتها في التنشئة الاجتماعية ، بل إن تفعيل كل الوظائف التربوية لن يتحقق إلا بتكاتف جهود وأهداف الوالدين كما أكدا المربون على ضرورة تنمية الطفل من جميع الجوانب .

ولقد أكدت النظرية الإسلامية في تربية الطفل على النظرة التكاملية لطبيعة الطفل والاهتمام بتنشئته الاجتماعية وغرس القيم الأخلاقية منذ نعومة أظافره.

(سهام محمد بدر،٢٠٠٧ ،٢٣)

كذلك الطفل فأنه يحتاج إلى هندسة وموازنة بين ميوله وطاقاته ، ويفتقر إلى تربة صالحة ينشأ فيها وتصقل مواهبه ، ويعوزه تنظيف لموارد الثقافة التي يتلقاها ، والحضارة التي يتطبع عليها ، والتربية التي ينشأ عليها !!! إنه عالم قائم بنفسه ... يحمل كل سمات الحياة بصورة مصغرة ، في صخبها وأمنها ، في سعادتها وشقائها ، في ذكائها وبلادتها ، في صفائها وحقدها ، في تفوقها وتأخرها ، في إيمانها وجحودها ، في حربها وسلمها .

(محمد تقي فلسفي ، فاضل الحسيني الميلانى ، ١٣٨١هـ ،٦)

من الطبيعي عموما أننا نوافق على أن الشخصيات المميزة في الحياة يعتمدون على قدرتهم في تطويع وإسكان ثقافتهم للتعرف على البيئة من حولهم ، وهذه حقيقة هامة لابد من بحثها في الثقافة الإنسانية .

(Martin,W.H.,&Dorothy,F.K.,1998)

وترى الدراسة الحالية انه على الآباء أن يتعهدوا الأبناء منذ الصغر بالرعاية وان يكونوا حكماء في نصحهم وان يكون الوالد مراعيا لشعور ابنه عند تقديم النصح له . ومن هذا المنطلق نجد أن الإسلام يرسم المنهج القويم والسلوك المستقيم الذي ينبغي للآباء أن ينهجوه مع الأبناء ، وان يتعهد الوالد ولده بالرعاية ويغرس فيه ما ينفعه ، لأن الولد كالزرع إذا تعهده والده بالرعاية أصبح جيدا وإذا أهمله أتت علية الخسارة .

إن التربية تتم من خلال الموجهات الأساسية للفرد خلال مراحل حياته، وهذه الموجهات تمثل محاضن التنشئة المختلفة من أسرة ومسجد ومدرسة ووسائل اتصال، وأعظم هذه الوسائل أثرا الأسرة ؛ لتفردها بالتأثير في فترة الطفولة ؛ فالأسرة هي نواة المجتمع ووحدته البنائية ، فيها يشب الطفل ويترعرع، وتتشكل اتجاهاته وآراؤه ويتم البناء الأساسي لشخصيته. فالبيت المسلم هو المجتمع الصغير الذي تنشأ فيه روابط الأبوة والبنوة والقيم والأخلاق والألفة والمودة، والاستقرار النفسي والعاطفي، وكلها معان مستمدة من دين الإسلام، قال الله تعالى : "**وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ** " . (الروم : ٢١)

مشكلة الدراسة :

تعتبر تنشئة الطفل من الناحية الاجتماعية هي أساس تكوين شخصيته لأنه من خلال هذه التنشئة يكون قادرا على التكيف في المجتمع والتعامل مع الأفراد والجماعات فتنشئة الطفل اليوم هي التي تحدد الملامح الأساسية لشخصيته غدا وهذه التنشئة تعتمد اعتمادا كبيرا على الأم لذا انصب اهتمام الدراسة الحالية حول الثقافة الإسلامية اللازمة للأم لتنشئة أطفالها بصورة أكثر فاعلية وايجابية وأكثر توازنا حيث واجهت الباحثة العديد من المشكلات الخاصة بسلوكيات الأطفال أثناء تعاملهم مع بعضهم البعض في الروضة وقد رأت الدراسة الحالية أن للأم دورا كبيرا على ظهور هذه السلوكيات لدى أطفالهن حيث أن الطفل في هذه المرحلة يتعلم من خلال التقليد وخصوصا الأم .

فرأى رفاعة الطهطاوي أن المرأة من أجمل ما خلق الله القدير وهر قرينه الرجل في الخلقة ، والمعينة له في تدبير أمره ، والحافظة لأطفاله ، والساهرة على العناية بتدبير أمورهم ويرى انه لابد وان تتناول الفتاه حظها من التعليم مثل الفتى حيث أن آداب الفتاة ومعارفها تؤثر في أخلاق أولادها .

(سعد مرسى احمد ، ٢٠٠٤ ، ٤٥٠-٤٥١)

فمن خلال الوالدين يكتسب الأطفال معارفهم وسلوكياتهم وقيمهم وعاداتهم فللوالدين تأثير بالغ الأهمية على تحديد معارف الأطفال ، وعواطفهم ، وسلوكياتهم في المستقبل .

(Brooks Gunn et all, 2000,257-268)

وعليه فان مشكلة الدراسة تتحدد في السؤال الرئيس التالي : **ما تأثير ثقافة الأم الإسلامية على تنشئة أطفالها في مرحلة ما قبل المدرسة** ؟ وينبثق عن هذا السؤال الرئيسى السؤالين الفرعيين التاليين :

١. كيف تنعكس ثقافة الأم الإسلامية على تنشئة أطفالها في مرحلة ما قبل المدرسة ؟
٢. ما هى مظاهر إنعكاس ثقافة الأم الإسلامية على أخلاق وسلوك الطفل فى مرحلة ما قبل المدرسة ؟

أهداف الدراسة :

تسعى الباحثة من خلال الدراسة إلى تحقيق الهدف التالى :

تبيان أثر الثقافة الإسلامية للأم على تنشئة أطفالها إجتماعيا فى مرحلة ما قبل المدرسة .

أهمية الدراسة :

نظرا لأهمية هذا الموضوع تناوله العديد من العلماء والتربويون ونظرا لإطلاع الباحثة على بعض هذه الدراسات إلا أنها رأت الموضوع مهم ويحتاج إلى البحث والتنقيب وتتحدد أهمية البحث في النقاط التالية :

١. تعمل الدراسة على مساعدة صاحب القرار فى مرحلة رياض الأطفال على اتخاذ ما يتفق مع الثقافة الإسلامية التى هى جوهر ثقافة المجتمع .
٢. تمثل الدراسة بمنظورها دعوة لضرورة إعداد الأم وتزويدها بالثقافة والقيم الإسلامية ليساعدها ذلك على تنشئة أطفالها بصوره متزنة في المجتمع .
٣. تعتبر هذه الدراسة تكملة للجهد العلمي المبذول في رعاية الطفولة المبكرة والذي يتمثل في دراسة متطلبات تنشئة طفل ما قبل المدرسة .
٤. تعمل هذه الدراسة على مد التربويين بالمجالات المهمة في الثقافة الإسلامية .

حدود الدراسة :

١. **الحدود البشرية** : تتوقف حدود الدراسة البشرية عند اختيار عينة عشوائية من الأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة Kg2 ، ثم اختيار امهاتهم.
٢. **الحدود الزمنية** : تتوقف حدود الدراسة الزمنية – في الجزء الميداني- حيث تم التطبيق فى الفترة من بداية فبراير حتى نهاية ابريل من الفصل الدراسى الثانى لعام ٢٠٠٧ – ٢٠٠٨ .
٣. **الحدود المكانية** : تتوقف حدود الدراسة المكانية عند محافظة الإسكندرية حيث يتم اختيار عينة عشوائية من الروضات على مستوى الادارات التعليمية المختلفة الموجودة بالمحافظة .

منهج الدراسة :

تستخدم الدراسة المنهج الوصفي ، وما يعتمد عليه من أدوات تتحدد وفق مقتضيات الدراسة .

أدوات الدراسة :

١. استبانة للوقوف على مدى إلمام الأم ووعيها بأبعاد الثقافة الإسلامية والأخلاقيات التى تستطيع إكسابها للطفل .
٢. استبانه للمعلمة لمعرفة مدى انعكاس ثقافة الأم الإسلامية على سلوك الطفل في التعامل مع الآخرين في الروضة .

فروض الدراسة :

١. توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين وجود ثقافة إسلامية لدى الأم وتأثيرها على سلوك طفلها في مرحلة ما قبل المدرسة .
٢. توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين السلوكيات التي تستطيع الأم إكسابها للطفل وبين ما أكتسبه الطفل من سلوكيات بالفعل .

مصطلحات الدراسة :

الثقافة :

الثقافة هي سلوك الفكر في الواقع الاجتماعي .

(أبو زيد المقرىء الادريسى ، ٢٠٠٢ ، ٥٦٠)

وتعرف الدراسة الحالية الثقافة إجرائياً بأنها : مجموعة من القيم والأفكار والموروثات والعادات والتقاليد الاجتماعية والمناهج والأساليب الحياتية المختلفة أي أنها تمثل طريقة حياة الجماعة في الواقع الاجتماعي .

الثقافة الإسلامية :

جوهر الثقافة الإسلامية هو إنها ثقافة ايمانية موحدة ، ووصف ايمانية يعنى أن من صفات المسلم الإيمان بالقلب والعقل بان الله هو فاطر الكون كله ولذا فان ركيزة الثقافة الإسلامية هي الألوهية والعبودية .

(أحمد المهدي عبد الحليم ، ٢٠٠٤ ، ٩٨)

وتعرف الدراسة الحالية الثقافة الإسلامية إجرائياً بأنها: السلوك العاقل المتوازن القائم على المعرفة والعلم والمستمد من الشريعة الإسلامية ومن جميع مصادر التشريع الإسلامي الأخرى حيث أن السلوك يمكن تعلمه واكتسابه ونقلة للآخرين من خلال عملية التنشئة الاجتماعية.

الثقافة الإسلامية للأم:

اكتساب الأم رؤية إسلامية لذاتها ومجتمعها وعالمها تشتمل على منظومة من القيم والوعي بتاريخ الإسلام ولغته وتعاليمه المختلفة المستمدة من الشريعة الإسلامية ومصادر التشريع الإسلامي المختلفة .

التنشئة الاجتماعية:

التنشئة الاجتماعية هي عملية تعلم اجتماعي Social Learning يتعلم فيها الفرد عموما، طفلا أو راشدا ، عن طريق التفاعل الاجتماعي حيث يكتسب المعايير الاجتماعية والنفسية ويتعلم كيف يتصرف ويسلك بأسلوب اجتماعي ترتضيه الجماعة والمجتمع .

(زكريا الشر بيني ، يسريه صادق ، ١٩٩٦ ، ١٨)

يرى كلاوسن1966 , "J. R Clausen" أن التنشئة الاجتماعية تحتوى على العمليات التي بها يتم دمج الطفل في الإطار العام للأسرة ، والمجتمع مما يساعده فيما بعد على أداء واجباته تجاه الأسرة والمجتمع بكفاءة.

(مايسة أحمد النيال ، ٢٠٠٢ ،٢٧)

طفل ما قبل المدرسة:

هم الأطفال من (٤-٦) سنوات ، وهى المرحلة التي تسبق مرحلة التعليم الابتدائي (التعليم الأساسي) .

(سناء جابر المطيرى ، ٢٠٠٦ ، ١٦)

الدراسات السابقة

أولا : دراسات تناولت الثقافة الإسلامية ، الأم .

دراسة زين شحاتة (١٩٨٧): بعنوان " بناء برنامج فى الثقافة الإسلامية وقياس مدى فاعليتة فى كسب المعلومات وتعديل الإتجاهات الدينية لدى طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية جامعة المنيا " .

استهدفت هذه الدراسة بناء برنامج في الثقافة الإسلامية على أسس علمية ونفسية وتربوية سليمة ، وقياس مدى فاعليته في كسب المعلومات وتعديل الاتجاهات الدينية لدى طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية جامعة المنيا . ومن أهم النتائج التى توصلت اليها الدراسة :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد القسم العلمي ، ودرجات أفراد القسم الأدبي لصالح أفراد القسم العلمي في الفرقتين الثانية والرابعة .

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات البنين ودرجات البنات باستثناء طلاب الفرقة الثانية حيث ثبت أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية لصالح البنين عند مستوى (٠,٠١) في اختبار تحصيل الثقافة الإسلامية .
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب الشعب الأربع : اللغة العربية ، واللغة الإنجليزية ، الرياضيات ، الكيمياء والطبيعة ، وذلك في الثقافة الإسلامية والاتجاه الديني .
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد الفرقة الثانية ودرجات أفراد الفرقة الرابعة في اختبار التحصيل وفى مقياس الاتجاه الديني .
٤. توجد علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى(٠,٠١) بين التحصيل المعرفي الديني ، والاتجاه الديني .

تختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في أنها تتناول بناء برنامج في الثقافة الإسلامية وقياس مدى فاعليته لتعديل الاتجاهات الدينية لدى طلاب الجامعة .

واستفادت الباحثة من تلك الدراسة في معرفة جوانب وأبعاد الثقافة الإسلامية المختلفة وهذا ما يتفق مع موضوع الدراسة الحالية .

دراسة فاطمة فوزي عبد العاطي (١٩٨٨):بعنوان " المتطلبات التربوية لإعداد المرأة لمسؤليتها كأم " .

استهدفت هذه الدراسة إلى التوصل للتالي :

١. الوقوف على أصول مسؤولية الأمومة الاجتماعية والدينية والنفسية .
٢. التوصل إلى أهم الممارسات الخاطئة للأمهات الأميات والمتعلمات والتي تشكل ميراث التلقائية في تربية طفل المهد ، حتى يمكن إبرازها ومن ثم يسهل التصدي لها بعد ذلك .
٣. تحديد المعارف والمهارات التى ينبغى ان تزود بها المرأة حتى تستطيع ان تتحمل مسؤليتها عن تربية طفلها .

ومن أهم النتائج التى توصلت اليها الدراسة:

١. توجد فروق دالة بين نسبة المشكلات التي تواجهها الأمهات الأميات ونسبة المشكلات التي تواجهها الأمهات المتعلمات في بعض الجوانب كالرضاعة لصالح المتعلمات والفطام لصالح المتعلمات، تناول الطعام لصالح المتعلمات، النمو الحسي لصالح الأميات، النمو الحركي لصالح المتعلمات.
٢. لا توجد فروق دالة بين تكرارات الأمهات الأميات والمتعلمات في استخدامهن للأسلوب العلمي في مواجهه مشكلات تربية طفل المهد.

تختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في أنها تتناول المتطلبات التربوية لإعداد المرأة لمسؤوليتها كأم واستفادت الباحثة من تلك الدراسة في معرفة دور الأم في عملية التنشئة الاجتماعية وهذا ما يتفق مع موضوعها.

دراسة إيمان عبده حافظ (١٩٩٢): بعنوان " دور البرامج الدينية بالتلفزيون في تنمية الثقافة الإسلامية لطلاب الجامعات " .

استهدفت هذه الدراسة إلى تحديد أهم خصائص الثقافة الإسلامية ومصادرها ، وتحديد مجالات الثقافة الإسلامية اللازمة لطلاب الجامعات ، وتتبع تاريخي لمكانة الأعلام في الإسلام ، ودوره في نشر الثقافة الإسلامية ، وتحليل محتوى البرامج الدينية في التلفزيون المصري للتعرف على مجالات الثقافة الإسلامية التي تعكسها تلك البرامج ، وبيان أوجه القوة والضعف فيها .

ومن أهم النتائج التى توصلت اليها الدراسة :

١. لا توجد اختلافات بين استجابات أفراد العينة على محاور الاستفتاء وهى (العقيدة الإسلامية ، الشريعة الإسلامية ، اهتمام الإسلام بالعلم ، الاقتصاد الإسلامي ، الاجتماع والأسرة ، التربية السياسية ، الأخلاق ، الصحة ، الإسلام والقضايا المعاصرة) فيما يختص بمجالات الثقافة الإسلامية اللازمة لطلاب الجامعات .
٢. لا توجد اختلافات بين استجابات أفراد العينة (طلاب الجامعات) على محاور الاستفتاء طبقا لنوع الجامعة فيما يختص بمجالات الثقافة الإسلامية المتضمنة بالبرامج الدينية بالتلفزيون المصري .
٣. لا توجد اختلافات بين استجابات أفراد العينة (طلاب الجامعات) على محاور الاستفتاء طبقا لنوع الكلية (آداب ، تربية ، علوم) فيما يختص بمجالات الثقافة الإسلامية المتضمنة بالبرامج الدينية بالتلفزيون المصري .

تختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في أنها تناولت تحديد خصائص الثقافة الإسلامية ، ومصادرها ،ومجالاتها اللازمة لطلاب الجامعات ودور الإعلام في نشر الثقافة الإسلامية واستفادت الباحثة من تلك الدراسة في معرفة ماهية الثقافة الإسلامية وخصائصها ومصادرها وهذا ما يتفق مع موضوعها.

دراسة سامية محمدي (١٩٩٤) : بعنوان " برنامج مقترح فى الثقافة الإسلامية لطلاب التعليم الفني التجاري " .

استهدفت هذه الدراسة بناء برنامج مقترح في الثقافة الإسلامية لطلاب التعليم الفني التجاري نظام الخمس سنوات ، ومدى تأثيره على الاتجاهات والقيم الدينية لدى الطلاب.